

## كتاب الأم

باب استقبال القبلة .

أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : قال ابن D : { وهو الذي جعل لكم النجوم  
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر } وقال : { وعلامات وبالنجم هم يهتدون } وقال لنبه A  
: { ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره } قال  
الشافعي C تعالى : فنصب ابن D لهم البيت والمسجد فكانوا إذا رأوه فعليهم استقبال البيت  
لأن رسول ابن A صلى مستقبله والناس معه حوله من كل جهة ودلهم بالعلامات التي خلق لهم  
والعقول التي ركب فيهم على قصد البيت الحرام وقصد المسجد الحرام وهو : قصد البيت  
الحرام فالفرض على كل مصل فريضة أو نافلة أو على جنازة أو ساجد لشكر الأول سجود قرآن أن  
يتحرى استقبال البيت إلا في حالين : أرخص ابن تعالى فيهما سأذكرهما إن شاء الله تعالى